

كفي بساقه كل وعد منه لح
 حتى قطعت مطايعي من وعدا
 ما زال يجعله على الاطراف
 وانست عرقني بهذا الساق
 لفظه عرقوبها معنيان اسم رجل مشهور بخلف الوعد وهذا المعنى
 مرشح بذكر الوعد والعرقوب اسفل الكعب من الرجل وهذا المعنى
 للعرقوب لم يتبعها الا بذكر الساق وكذلك الساق باشباع الكسرة
 له معنيان ساق الاربع والثاني ساق الرجل وقد هيأه لهذا المعنى
 لفظ عرقوب نكح من اللقطين مهيا للآخر الى التوربه كما لا يخفى
والوهر عير الريح ابن عيم
 وساقية تجور على النداما
 وساقية تقابلنا بسهم
 فان الساقية امره تسقى الاربع وهذا المعنى القريب او ساقية الماء
 وهذا المعنى البعيد وهو الماء والنهر الزجر والردع وهذا معناه
 القريب او نهر الماء وهذا المعنى البعيد المراد وكل من هذين الضمير
 من ذكر التوربه فاللفظ الآخر مهيا لها فيه وما بين بنائه
 لا تنسى وجوبك يا شادنا
 مالي على حجر من طاقه
 فالتاوية بمعنى القدره وقد هيأت لفظ باب الى معناها هذا والباب
 هو الذي يدخل منه وقد هيأ لفظ طاقه لذلك وله ايضا
 قالوا اما في جلق ترهه
 نسيك ما انت به مغرا
 يا عاذي دونك من كظه
 سهما ومن خارجة سطر
 فالسهم وسط من شترهات دمشق المشهوره وقد هيأ كل واحد من
 الآخر التوربه بهذا المعنى حب الاعتبار والمفاتيح على الدين بعد
 يا سيره ان جدي من سمي ردي
 الويل والويل مسجون ومسجون
 لا تخش من قود يقتض منك به
 فالعين جارية والظلم ملوك
 فقوله جارية عن الجران والملوك اسم مفصول من الملوك والجارية ايضا

اسم للقيق من الابات والملوك المرتفق من الذكور وقد هيأ كلمتها اليخر
 للتوربه بهذا المعنى **وقلت** هذين البيتين وقد اشدها بيلدة
 الركله الحرسه عذم روي بها فذهاب الى الجاه والريم عام خمس وسبعين
 وشبهته بالفضن بين الربا
 واجمع الضمن له مطرفا
 وجهه بالزهر منفضا
 والزهر من فطر الحيا عضا
 فالجاء بمعنى المطر وعضا اي طرفا هشا والحيا ايضا الاستحيا والمجحد
 ويقال عضا طرفه اي لم يرضه وكل واحد من هذين اللقطين هيا الاخر
 للتوربه بهذا المعنى وقد بسطت الكلام على التوربه لتتضح اقسامها
 التسعة المذكورة ولو لا حرفه الملل لو تحقت كل قسم منها باكثر من ذلك
 نظرا ونظرا ما ثبت من نظمي باليق بالمقام ولكن في هذا القدر كفايه
 وهو طالب النفع غايه **وبيت** الصفي الحلي قوله
 خير الشيف والبرهان منضم
 فالج عقاله ويقال واضح المقام
 قال في شرحه والتوربه في لفظه الجح فان الجح الفعل ومراده سورة الجح
 لقوله قال الرسول فيها لعرك انهم في سكرتهم يعمهون انتهى **قلت**
 واما كان الجح بمعنى العقل فكيف يكون قوله عقاله ويقال بشرط التوربه
 ان يصح الكلام على المعنيين كما لا يخفى على هذه الصنعة **وبيت**
 الشيخ عز الدين الموصلي قوله
 انا مريك ايات بتوربه
 قد عجزت كل جرح خط بالقلم
 والتوربه في لفظه خبر ذكر الجهرى في الصحاح انها في وصف العالم
 على كمال الماهية هي اللغة الفصحى والجح الذي بخط به القلم في الطرب
وبيت ابن حجة قوله
 اوصافه لغير قد حلت بتوربه
 جبري وعقد لساني بدو اوهي
 والتوربه في لفظ حلت على ثابته معان مرشح الاول بقوله جبري
 وحلت صد صطلت لانه من الحلى وشرح الثاني بقوله عقدا لاني
 وحلت من حل المعقود وشرح الثالث بقوله في وحلت من الحلى

Copyrighted material from the University of Cambridge